

# نزوة لورجرع

للشاعر الفجري « دون خوزيه زاخارياس »  
ترجمها عن الانكليزية : « وليد اخلاصي »

ماقبل التاريخ وما بعده ..  
الله وحده يعرف من انا !!  
انا ؟  
لست الا كبد عصر . ريبض  
افرازة شهوة رجل شيق .  
الله قتل الهدوء في نفسي ..  
ليس لي الا ان اسبح  
بحمد زهرة علية ..  
الشعر يثير في رغبة الحب  
ليس من شعر الاغناء بقرة ..  
وبكاء طفل  
نحيب ثور مجنون  
لقد انتهينا

الاسباني يقتل الثور  
وهمنجواي ذهب ضحية الموت  
الموت يا اصدقائي ..  
بدعة سخيفة !

- ٦ -

الكنيسة لاتصلي على الثيران .  
على الارض السلام !  
المسيح لم يشرب الدم ..  
وكل التراويل لموتي الهدوء المقيت  
الارغن لا يسلي الروح الشجاعة  
الجبنةا وحدهم يدفنون في جلال  
وموسيقى الحزن  
تشييعهم الى الابدية  
الثور الاسود كافر ..  
لم يقرأ الانجيل .  
الثور عبد مارق ..  
اللعنة عليك !!  
احرقوه  
عذوبه ..  
ولكني احبك !  
ليت لي شجاعتك  
الف رجل بثور واحد ..  
اكثر من الف ...  
ابتها الشجاعة المهانة !!

اذني حازونة برية  
تجمع الذرات الضائعة .  
السلام على قلبك .  
ايها الشجاع !!  
ياثور الساحة المعفرة  
باصوات البرابرة  
الحكام يطلبون الموت لك  
وقلبك الحديدي ..  
الذي لا يصدأ  
ينضح بالدم النبيل  
تورو تقدم ..  
الرماح لاتقتل الكرامة ..

- ٤ -

« من بابلونيرودا الى نفسه »  
اخي بابلو  
نسيتني في قصائدك  
انا انسان عمري لحظة  
ياكل الاحلام ..  
ويغفو على نجمة  
.. الصبح اكدوبة  
لا تعاتبني !!  
بابلو .. لقد اغفلت ذكرى  
فرانكو .. وحش بالف ناب  
السم والدم .  
نسيت ان احب ..  
الف امرأة !!  
العالم زوجتي  
مليون زهرة  
تفتتح في عيني  
للحب !!  
ايها المجهول الجميل ..

- ٥ -

اللوز يفكرني بامرأة ..  
ثلاثينية شرهة .  
والويسكي بعيد الي  
عصورا سابقة ..

- ١ -

الدخان وحش ..  
والظلمة زهرة مضيئة .  
في اسبانيا اكثر من ثور !  
الموت اكدوبة مرحة ..  
والارض تبتلع الوجود ..  
رائحة التراب تلتهم الشعور .  
ورمح ابله يصطاد الحياة  
ليس امامنا سوى الفناء ..  
.. المخمل يكفئنا بالنعومة  
والقساوة انفعال فاشل !  
ياشاربي الرحيق ..  
الرحيق اسود  
الفناء بانتظار ارواحكم المرهقة  
يا اخوة القلب !  
لقد مات ثوري ..  
تورو ايها البائس الشهيد !!

- ٢ -

ست عشرة نجمة  
تقول انك ستموت !  
والخرز الملون  
يتنيا بصلبك !  
ايها الثور المخدوع  
لاتذهب ..  
ستصيح الموسيقى بجنون  
ارجوك لاتذهب  
اني اصلي من اجلك  
لاتذهب ..  
غدا يتراقص الناس امامك  
وانت مقاد الى المذبح  
الشوارع الضيقة  
تصب في الساحة  
والحروب تسبب الدم ..  
المعارك لا تنتهي .  
انت الى الموت ..  
وانا كذلك !!

- ٣ -

الهدوء ضجة مبعثرة ..